و إختياره كما قالوا مثل ذلك في الأفعال المتعدية و هذا قول أئمة السنة و الحديث و الفقه و التصوف و كثير من أصناف أهل الكلام كما تقدم .

و على هذا ينبني نزاعهم فى تفسير قوله ( ثم إستوى إلى السماء ( .

و قوله ( هل ينظرون إلا أن يأتيهم ا فى ظلل من الغمام ( .

و قوله ( ثم استوى على العرش ( و نحو ذلك فمن نفى هذه الأفعال يتأول إتيانه بإتيان أمره أو بأسه و الإستواء على العرش بجعله القدرة و الإستيلاء أو بجعله علو القدر .

فإن الإستواء للناس فيه قولان هل هو من صفات الفعل أو الذات على قولين .

و القائلون بأنه صفة ذات يتأولونه بأنه قدر على العرش و هو ما زال قادرا و ما زال عالي القدر فلهذا ظهر ضعف هذا القول من و جوه .

منها قوله ( ثم استوى على العرش ( فأخبر أنه استوى بحرف ( ثم (